

تاج العروس من جواهر القاموس

الوَخْشُ وفي التَّكْمِلَةِ وَخْشٌ : د بَما وَرَاءَ النَّهْرِ من أَعْمَالِ بَلَّاحٍ مِنْ خَنْدَلَانَ وهي كُؤُورَةٌ وَاسِعَةٌ على نَهْرِ جَيْحُونَ كَثِيرَةٌ الْخَيْرُ طَائِفَةُ الْهَوَاءِ وَبِهَا مَنَارِلُ الْمُلُوكِ نَقْلَهُ ياقُوتُ يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ قالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قلتُ : وَمِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بن جَعْفَرِ الْقَاضِي الْوَخْشِيِّ رَحَّالٌ مُكْثَرٌ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو الهَاشِمِيَّ وَتَمَّامَ بنَ مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ وَطَبِيقَتَهُمَا . وَخَالُهُ أَبُو عَاصِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَأْمُونٍ الْوَخْشِيِّ الْخَطِيبُ بِهَا حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَعنه ابنُ أُخْتِهِ الْمَذْكُورِ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَخْشِيِّ قالَ الْمَالِيزِيُّ : حَدَّثَنَا بَوْخَشٌ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ ذِي النُّونِ . وَالوَخْشُ : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ وَخَشَ وَخْشَةً . وقالَ اللَّيْثُ : الْوَخْشُ : رَذَالُ النَّاسِ وَسُقَّاطُهُمْ وَصَغَارُهُمْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْثَنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ يُقَالُ : رَجُلٌ وَخْشٌ وَامْرَأَةٌ وَخْشٌ وَقَوْمٌ وَخْشٌ وَقَدْ يُثْنَى أَوْ تُشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ : .

تَلَقَّى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ ... لَيْسَا مِنَ الْوَكُوسِ وَلَا بَوْخَشَيْنِ قالَ ابنُ سِيدَه : وَرُبَّمَا جاءَ مُؤَنَّثُهُ بِالْهَاءِ وَأَنشدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : . " وَقَدْ لَفَّ فَاخْشَناءَ لَيْسَتَ بَوْخَشَةً تُوَارِي سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةً الْقُتْرَ وقد يُقَالُ في الْجَمْعِ : أَوْخَاشٌ وَوَخَاشٌ يُقَالُ : جاءَ نبيُّ أَوْخَاشٍ مِنَ النَّاسِ أَيِ سُقَّاطِهِمْ وَأَمَّا وَخَاشٌ بِالْكَسْرِ فَإِنَّهَا جَمْعٌ وَخْشَةٌ . وَوَخْشُ الشَّيْءُ كَكَرُمٍ وَخَاشَةٌ وَوَخْشَةٌ وَوَخْشًا : رَذُلٌ وَصارَ رَذِيئًا قالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ أَوْخَشَ لَهُ بَعَطِيَّةٌ : أَقْلَاهَا . كَوَخَشَ بِهَا تَوَخَّشًا نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَأَوْخَشَ فِي عَرْضِهِ : أَثَرَهُ فِيهِ وَتَنَقَّصَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَوْخَشَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَأَوْخَشَ الْقَوْمُ : رَدُّوا السَّهْمَ فِي الرِّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَأَنَّهُمْ صارُوا إِلَى الْوَخْشَةِ وَالرَّذَالَةِ قالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشدَ أَبُو الْجَرَّاحِ وقالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنشدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِيَزِيدَ ابْنِ الطَّائِرِيَّةِ : .

أَرَى سَبْعَةَ يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ كُلَّهُمْ ... لَهُ عِنْدَ رِيَّا دِينَةٌ
يَسْتَدِينُهَا .

" وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسْمِ إِلَّا -
ثَمِينُهَا وَقَوْلُهُ فَمَا صَارَ إِلَّا آخِرُهُ أَيْ كُنْتُ ثَامِنَ ثَمَانِيَةِ مِمَّنْ
يَسْتَدِينُهَا . وَتَوَخَّشَ هَذَا فِي الذُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : وَخَشَّ
تَوَخَّشًا : أَلْقَى بِيَدِهِ وَأَطَاعَ بِهِ فَسَّرَ شَمِرٌ قَوْلَ الذَّابِغَةِ :
" أَبَوْ أَنْ يُقِيمُوا لِلرَّحِمَاءِ وَوَخَّشَتْ شَغَارٌ وَأَعْطَوْا مُنِيَّةً كُلَّ ذِي
ذَحْلٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَخَشَّ كَكْرُمَ : يَبْسُ وَتَضَاعَلَ . وَالْوَخْشَنُ
بِزِيَادَةِ الذُّونِ الثَّقِيلَةِ : الْوَخْشُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ
لِدَهْلَبِ بْنِ سَالِمٍ الْقُرَيْعِيَّ : .

" جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنْ الْوَخْشَنِّ .

" كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِّ .

" قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطُنِّ وَ - د - ش .

الْوَدَشُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْفَسَادُ هَذَا
نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ أَنْ الْوَدَشَ
: الْعَيْبُ وَيُقَالُ : إِنَّمَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ مَنْ بِهِ وَدَشٌ . وَهُوَ قَرِيبٌ
مِنْ مَعْنَى الْفَسَادِ .

و - ر - ش